وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مخبر الدراسات السكانية، الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر

ينظم:

ملتقا وطنيا حول:

صحة السكان في الجزائر مع بداية القرن الحادي والعشرين

يوم الخميس 11 يناير 2018

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د خالد رامول

المنسق العلمي للملتقى:

أ.د. بدروني محمد

تواريخ هامة:

- آخر أجل لاستلام الملخصات القصيرة والمطولة يوم 10 سبتمبر 2016؛
- يتم الرد على الملخصات المطولة قبل يوم 20 سبتمبر 2016؛
- ترسل المدخلات كاملة قبل يوم 20 أكتوبر 2016، على البريد الالكتروني: colloquesanteblida2016@gmail.com أو redlimadz@yahoo.fr ؛
- للاستعلام يرجى الاتصال على الرقم التالي: 0559870382.

رئيس اللجنة العلمية: أ.د معتوق جمال

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د درواش شريف	أ.د بدروني محمد	أ.د درواش رابح
أ.د كشاد رابح	أ.د داودي نور الدين	د. قند عبد الهادي
أ.د عميرة جويدة	د. سعدي رابح	أد. أسيا شريف
د. بلعربي زوبيدة	د. دربش أحمد	د. ميلاس رشيدة
د. عمران مصطفى	د. مصلي رضوان	د. موساوي سامية
د. بوالفخار ناصر	د. مساني فاطمة	د. كويحل فاروق
د. بلمختار محمد رضا	د. مساك أمينة	د. طيبي رتيبة

رئيس لجنة التنظيم: دربش أحمد

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. مداني. س	د. حميدة. ح	د. كويحل. ف	د. أوموسى. ذ
د. بولفخار. ن	د. بوخدوني. ص	د. زيدان. م	د. معزازي. ي
د. بوتفنوشات. ح	د. رباحي. زهرة	د. بن عاشور. ز	أ. لعروسي. س.ع
أ. مشيد. ن	أ. كرمبيط. ر	أ.بشير الشريف. أ	د. مدني محمد. ت
أ. لكحل. س.ع	أ. زكري. م	أ. لحبيب. ر	أ. فراطسة. س
بن قطيب عائشة	طيبي حورية	علان أنيسة	رباحي فضيلة
طلبة الدكتوراه ديمغرافيا.			

شروط قبول المداخلات:

- تقدم المداخلات بإحدى اللغتين العربية أو الفرنسية، ولا يتعدى عدد صفحاتها 15 صفحة؛
- تكتب المداخلات باللغة العربية بالخط Simplified Arabic، الحجم 16 والمدخلات باللغة الفرنسية بالخط Times New Roman، الحجم 12؛
- لا يتعدى عدد كلمات الملخص القصير 150 كلمة، أما الطويل فلا يتجاوز 3 صفحات، متضمنا المقدمة، المنهجية، النتائج والمناقشة، كما يتم توثيق المراجع في آخر المداخلة؛
- لابد أن يكون الموضوع منسجما مع أحد محاور الملتقى، وأن تكون المواضيع محددة بدقة وذات أصالة علمية،
- اللجنة العلمية لها حق قبول أو رفض ما يقدم لها من مادة.
- إذا أعدت المداخلة من طرف أكثر من باحث، يتكفل الملتقى بمتدخل واحد فقط.

استمارة المشاركة

الاسم واللقب: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

مؤسسة أو هيئة الانتماء: .....

البريد الالكتروني: .....

الهاتف: .....

الفاكس: .....

محور المداخلة: .....

عنوان المداخلة: .....

ملخص المداخلة (200 كلمة):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الإشكالية ومحاور الملتقى:

يتبنى الباحثون مقاربات نظرية مختلفة وطرق تحليل بسيطة ومعقدة، بالنظر للمتاح من المعطيات، بغية الفهم والقياس، المعالجة، التوجيه والتحسين.
تتطلب المعرفة بصحة السكان مثلا الوقوف على إيجابيات ونقائص المنظومات الصحية الوطنية والكشف عن ظروف معيشة السكان بصفة أعم، ويتطلب الأمر تجنيد الموارد المادية والبشرية اللازمتين، المعطيات والطرق العلمية الملائمة.
توفر الجزائر اليوم معطيات عديدة المصادر، يستطيع بمقتضاها المهتم الكشف عن جوانب عديدة ذات صلة بصحة السكان. ويعطي الملتقى المهتمين فرصة وضع بعض جوانب الموضوع تحت الأضواء.
في هذا الإطار، نستطيع اقتراح عناوين عديدة كمادة للملتقى، إلا أننا اقتصرنا على عدد محدود من المحاور المتكاملة التي تمكننا من الإحاطة بمادة الملتقى. تلخص المحاور المقترحة جوانب الموضوع النظرية والمنهجية، مصادر معطياته وتعطي أمثلة عن ظروف حياة بعض فئات السكان الصحية.

المحور الأول: المقاربات النظرية لدراسة صحة السكان

تساعد المقاربات النظرية الخاصة بصحة السكان على تعميق فهمنا للمشاكل الصحية (المحددات والعوامل المفسرة) وعلى الوقوف عند بعض نقائص المنظومة الصحية الوطنية (سهولة البلوغ، نوعية الخدمة، التكفل والكلفة).
نظرا لتعدد المقاربات النظرية، أطر ونماذج التحليل ولكثرة المفاهيم مع تعدد استخداماتها في الأبحاث التجريبية، نرحب تحت طائلة هذا المحور بالمداخلات التي تتعرض لمثل هذه المقاربات أو التي وظفتها في الجزائر والدول العربية.

المحور الثاني: المنظومة الصحية الجزائرية

لقد أصبح البحث في الخدمات الصحية اختصاصاً أكاديميا قائما بذاته. جذب هذا الاختصاص اهتمام علماء الاجتماع الكميين، علماء الاقتصاد وأخرين من مهنيي الصحة. الهدف المشترك لهؤلاء تحسين بلوغ الخدمة وتحسين نوعيتها بأقل كلفة ممكنة للمستهلك وللمصالح العمومية.
على غرار كثير من البلدان، اعتبرت بلادنا الخدمة الصحية من الحقوق الأساسية للمواطن. هذه السياسة الطموحة نتج عنها ضغط قوي على مصالح الصحة العمومية. إن الحاجة للتقويم المستمر للمنظومة باتباع طرق علمية متعارف عليها أمر ضروري. مراجعة سريعة للوثائق بينت قلة أو انعدام هذا النوع من البحوث.
يقبل الملتقى شريحة واسعة من عروض المداخلات: (1) الدراسات الوصفية التي تنظم وتحلل المعلومات المتوفرة المتعلقة بالمنظومة الصحية، (2) الدراسات الوثائقية للنصوص القانونية التي تضبط إنشاء وتسيير المصالح الصحية، (3) الدراسات الأولية التي تحلل المعطيات الكمية المتعلقة بالمنظومة الصحية، (4) وبالخصوص، يقبل الملتقى الدراسات التي تحلل المعطيات الكمية بطرق منهجية ترتكز على أطر نظرية قوية.

المحور الثالث: المعطيات المرتبطة بصحة السكان في الجزائر

تتطلب المعرفة بصحة السكان وبمحدداتها إنجاز أبحاث، توظف مصادر معطيات ديموغرافية وصحية عديدة.
تمتلك الجزائر نظام جمع معطيات تقليدي جيد: التعداد والحالة المدنية، المعروفين جيدا من طرف الباحثين. من جهة أخرى، أنجزت مسوح عديدة منذ الاستقلال، غطى بعضها مجال صحة السكان، إلا أنها في واقع الأمر، ما زالت غير معروفة بين الباحثين ولا أدل على ذلك من قلة الدراسات الموظفة لمعطياتها.
نتطلع إلى مشاريع أعمال تساهم في التعريف بمصادر المعطيات المتوفرة. ونشجع خاصة المشاريع التي وظفت معطيات المسوح الأحدث، ذات الصلة بصحة السكان وتلك التي تستمد معطياتها من مصادر أخرى، 'غير تقليدية' (الملفات الطبية، سجلات الأمراض).

المحور الرابع: صحة البالغين

تواجه الجزائر مشاكل صحية مرتبطة بتغير نماذج الحياة، من بينها الأمراض المزمنة. يصيب ارتفاع ضغط الدم الوريدي، السكري، الربو، أمراض المفاصل، أمراض القلب والأورام الخبيثة نسبة غير هينة من البالغين. تتطلب هذه الإصابات تكفلا ثقيلا ومكلفا، مما يعكس أهمية الاجراءات الوقائية على المستويين الفردي والجماعي.
شهد الربع الأخير من القرن الماضي اهتماما متزايدا بالمعرفة الصحية المرتبطة بصحة السكان. في الجزائر، يشهد على هذا إنجاز سلسلة من المسوح الوطنية الخاصة بالصحة: MDG (1995)، EDG (2000)، PAPFAM (2002)، MICS3 (2006) وMICS4 (2012-2013).
تكشف الأدبيات ضعف الإنتاج العلمي في مجال صحة البالغين بالنظر للمتاح من قواعد المعطيات، لهذا نود لو ترتبط مقترحات المساهمة بقواعد المعطيات المشار إليها، غير أن هذا لا يعني إبعاد الأعمال التي تجند قواعد معطيات أخرى ولا المساهمات النظرية.

المحور الخامس: صحة الأم والطفل

تمثل رعاية صحة الأم والطفل أهم عناصر السياسات الاجتماعية والصحية، بحيث تسعى مختلف برامج التنمية إلى توفير ظروف اجتماعية واقتصادية ملائمة لحياة كريمة. تغطي رعاية صحة الأم والطفل ثلاث مراحل أساسية: مراحل الحمل، الولادة، ومرحلة ما بعد الولادة.

ينتظر من المساهمين في هذا المحور التطرق إلى:

- الرعاية الصحية للأم والطفل (أثناء الحمل، عند الولادة وبعدها)؛
- الأمراض المرتبطة بالحمل والولادة؛
- آثار الأمراض المزمنة على صحة الأم والطفل؛
- النماذج الغذائية للأمهات والأطفال (سوء التغذية، الرضاعة...)؛
- وفيات الأمومة والطفولة.

المحور السادس: صحة المسنين في الجزائر

عرف الوضع الصحي لسكان الجزائر تحسنا ملحوظا، مقارنة بما كان عليه في الماضي. ارتفع بفعل هذا التحسن أمل الحياة وزاد عدد المسنين. في المقابل، أوجد تغير تركيبة السكان تحديات جديدة ذات أبعاد اجتماعية، اقتصادية، سياسية وحتى أخلاقية. تمثل رعاية المسنين أهم هذه التحديات. حسب آخر التقديرات(السنة)، بلغ عدد المسنين (60 سنة وأكثر) 3,5 ملايين نسمة أي 8,5% من مجموع السكان. خلص المؤتمر العربي المخصص للمسنين (مراكش، المغرب، 6-8 أكتوبر 2015) إلى أن رعاية المسنين مسؤولية مجتمعية تضامنية، تشرك الأسر، القطاعات الحكومية، مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.
في الجزائر رغم الإيجابيات، يرى البعض أن المنظومة الصحية لا تتكفل باحتياجات المسنين على الوجه الكافي. لهذا نرجو أن تنصب الدراسات والمداخلات المقترحة على البحث في صحة المسنين، الرعاية الأسرية والتكفل المؤسساتي بكبار السن.